

ديوان الحماسة

- 1 - (وَإِنِّي لَأَدْعُو الضَّيْفَ بِالصَّوِّءِ بَعْدَ مَا ... كَسَا الْأَرْضَ نَضًّا حَاحُ الْجَلِيدِ وَجَامِدُهُ) .
- 2 - (لِأُكْرِمَهُ إِنْ الْكِرَامَةَ حَقَّقَهُ ... وَمِثْلَ لَنْ عِنْدِي قُرْبُهُ وَتَبَاءُؤُهُ) .
- 3 - (أَبَيْتُ أُعَشِّهِ السَّدِيفَ وَإِنِّي ... بِمَا نَالَ حَتَّى يَتْرُكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ) .
وقال حماس بن ثامل .
- 4 - (وَمُسْتَنْبِحٍ فِي لُجٍّ لَيْلٍ دَعَاؤُهُ ... بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلٍ) .
- 5 - (وَقَوْلَاتُ لَهُ أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ ... وَإِنَّ عَلِيَّ النَّارِ النَّدَى وَابْنَ ثَامِلٍ) .
وقال النمري ويقال أنها لرجل من باهلة .

- 1 - دعوة الضيف بالضوء هي أن العرب كانوا يوقدون النار في أعالي الجبال ليراها المارة ويأتوها فيضيفوهم ويكرمهم والنضاح الرشاش والجليد ما يسقط على الأرض من الندى فيجمد لبرد الهواء .
- 2 - معنى البيتين أني إذا اشتد البرد وجمد الماء أضرم النار في الليل لتكون علامة للضيف يهتدى بها إلى بيتي .
لأكرمه وذلك حق ودين له علي سواء كان من أقربائي أو بعيدا عني .
- 3 - السديف شحم السنام والمعنى أقدم للضيف أطيب اللحم وأعد ما ناله مني نعمة قد أنعم بها علي فلا أزال أحمد عليها حتى يفارق قبيلتي .
- 4 - الواو واو رب والمستنبح من يطلب مكان نبح الكلاب ليستدل به على مكان الضيافة ولج الليل معظم ظلمته وأصله لمعظم الماء والمشوبة النار المضرمة والصد المكان المرتفع والمعنى أوقدت النار في مكان عال يقابل الضيف إذا جاء لتكون دليلا له على بيتي .
- 5 - راشد مهتد والندى الجود والمعنى بشرت الضيف بقدومه علي وأريته استبشاري به وانتظاري إياه